

رسالة إلى زوجة سقراط

عقيمة الفكر جاهلة
وفي الخيال صحراء قاحلة
بين يديك بحر الحكمة
وما ذهبت إليه سائلة
ما فضلت طريق النور
ومضيت إلى الجهالة مائلة
ظالمٌ من يهمل العلم
وينصرف عن الرقي بنفس غافلة
غرفت من إنائك المسموم

وسكبت على الحكمة الهائلة
وما سكوته على أذاك
إلا حفاظًا على العائلة
ماذا لو ارتشفت من علمه
لتروي ورودك الذابلة
إني أرى الحكماء عظامًا
شموعًا تضيء طريق القافلة
أدباء وشعراء وكل يد تتعب
وفي بناء الفكر عاملة

سُحِقًا لِلذَّبَابِ مَا تَرَكَ عَسَلًا
إِلَّا وَطَارِدَهُ بِسُمُومِهِ الْقَاتِلَةَ
أَيُّهَا الْمَاكِرُونَ بِشُمُوعِ الطَّرِيقِ
لَنْ تَطْفِئَهَا ضَرِبَاتِكُمُ الْفَاشِلَةَ